@ 3 @ $ 1 (سورة طه) 1 $.

7 ! 7 ! قوله تعالى : { طه } . أظهر الأقوال فيه عندي أنه من الحروف المقطّعة في أوائل السّ ُوَر ، ويدل لذلك أن الطاء والهاء المذكورتين في فاتحة هذه السورة ، جاءتا في مواضع أخر لا نزاع فيها في أنهما من الحروف المقطّعة ، أما الطاء ففي فاتحة (الشعراء) { طسم } وفاتحة (النمل) { طس } . وفاتحة (القصص) وأَ مّ َا الهاء ففي فاتحة (مريم) في قوله تعالى { كهيعص } وقد قدمنا الكلام مُسْتوفي على الحروف المقطّعة في أول سورة (هود) وخير ما يفسّ َر به القرآن القرآن . .

وقال بعض أهل العلم : قوله طه : معناه يا رجل . قالوا : وهي لغة بني عك بن عدنان ، وبني عكل ، قالوا : لو قُلتَ لرجل من بني عك : يا رجل ، لم يَفهم أَ نك تناديه حتى تقول طه ، ومنه قول متمم بن نويرة التميمي : وقال بعض أهل العلم : قوله طه : معناه يا رجل . قالوا : وهي لغة بني عك بن عدنان ، وبني عكل ، قالوا : لو قُلتَ لرجل من بني عك : يا رجل ، لم يَفهم أَ نك تناديه حتى تقول طه ، ومنه قول متمم بن نويرة التميمي : % (دَعَوت بطه في القتال فلم يجب % فخفت عليه أن يكون موائلا) % .

ويروى مزايلاً ، وقال عبد ا بن عمرو : معنى (طه) بلغة عك يا حبيبي ، ذكره الغزنوي . وقال قطرب : هو بلغة طيىء ، وأنشد ليزيد بن المهلهل . ويروى مزايلاً ، وقال عبد ا بن عمرو : معنى (طه) بلغة عك يا حبيبي ، ذكره الغزنوي . وقال قطرب : هو بلغة طيىء ، وأنشد ليزيد بن المهلهل . % (إن للسفاهة طه في شمائلكم % لا بارك ا في القوم الملاعين) % .

ويروى : ويروى : % (إن السفاهه طه من خلائقكم % لا قدّ َس ا أرواح الملاعين) % .

وممن روي عنه أن معنى (طه) : يا رجل ، ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعطاء ومحمد بن كعب وأبو مالك وعطية العوفي والحسن وقتادة والضحاك والسدي وابن أبزى وغيرهم ، كما نقله عنهم ابن كثير وغيره . وذكر القاضي عياض في الشفاء عن الربيع بن أنس قال : كان النّ َبي صلى ا عليه وسلم إذا صلى قام على رجل ورفع الأخرى ، فأنزل ا (طه) يعني طأ الأرض بقدميك يا محمد . وعلى هذا القول فالهاء مبدلة من الهمزة ، والهمزة حففت بإبدالها أن ألفاً كقول في الفرزدق : إذا صلى قام على رجل ورفع الأخرى ، فأنزل ا (طه) يعني طأ الأرض بقدميك يا محمد . وعلى هذا القول فالهاء مبدلة من الهمزة ، والهمزة حففت بإبدالها أن ألفاً كقول في الفرزدق :